

لسان العرب

(وطن) الوَطَانُ المَنْزِلُ تقيم به وهو مَوْطِنُ الإنسان ومحلّه وقد خففه رُؤبة في قوله أَوْطَانَتُ وَاطْنَانًا لم يكن من وَاطْنِي لو لم تَكُنْ عاملاً لها لم أَسْكُنْ بها ولم أَرَجُنْ بها في الرُّجُونِ قال ابن بري الذي في شعر رُؤبة كَيْدًا مَا تَرَى أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنَّنِي أَوْطَانَتُ أَرْضًا لم تكن من وَاطْنِي وقد ذكر في موضعه والجمع أَوْطَانٌ وَأَوْطَانٌ الغنم والبقر مَرَابِضُهَا وَأَمَاكِنُهَا التي تَأْوِي إليها قال الأَخْطَلُ كُرُّوا إِلَى حَرِّ تَيْدِكُمْ تَعْمُرُونَ نَهْمًا كَمَا تَكُرُّ إِلَى أَوْطَانِهَا الْبَقَرُ وَمَوَاطِنُ مَكَّةَ مَوَافِقُهَا وهو من ذلك وَاطْنٌ بِالْمَكَانِ وَأَوْطَانٌ أَقَامَ الْأَخِيرَةُ أَعْلَى وَأَوْطَانَهُ اتَّخَذَهُ وَاطْنًا يُقَالُ أَوْطَانَ فُلَانٌ أَرْضًا كَذَا وَكَذَا أَيَّ اتَّخَذَهَا مَحَلًّا وَمُسْكِنًا يُقِيمُ فِيهَا وَالْمِيطَانُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوْطِنُ لِتُرْسَلُ مِنْهُ الْخَيْلُ فِي السَّبَاقِ وَهُوَ أَوَّلُ الْغَايَةِ وَالْمِيتَاءُ وَالْمِيدَاءُ آخِرُ الْغَايَةِ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْمِيدَانُ وَالْمِيطَانُ بِفَتْحِ الْمِيمِ مِنَ الْأَوَّلِ وَكسرها من الثاني وروى عمرو عن أبيه قال المِيطَانُ الْمِيَادِينُ يُقَالُ مِنْ أَيْنِ مِيطَانِكَ أَيَّ غَايَتِكَ وَفِي صِفَتِهِ A كَانَ لَا يُوْطِنُ الْأَمَاكِنَ أَيَّ لَا يَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ مَجْلِسًا يُعْرِفُ بِهِ وَالْمَوْطِنُ مَفْعَلٌ مِنْهُ وَيُسَمَّى بِهِ الْمَشْهُدُ مِنْ مَشَاهِدِ الْحَرْبِ وَجَمْعُهُ مَوَاطِنُ وَالْمَوْطِنُ الْمَشْهُدُ مِنْ مَشَاهِدِ الْحَرْبِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَقَالَ طَارِفَةُ عَلَى مَوْطِنِ يَخْشَى الْفَتْحَ عِنْدَهُ الرَّسَدَى مَنَى تَعْتَرِكُ فِيهِ الْفَرَائِصُ تُرْعَدُ وَأَوْطَانَتُ الْأَرْضُ وَوَاطْنَتُهَا تَوَاطِنًا وَاسْتَوْطَانَتُهَا أَيَّ اتَّخَذَتْهَا وَوَاطْنَانًا وَكَذَلِكَ الْاِطْنَانُ وَهُوَ اِفْتِعَالُ مِنْهُ غَيْرُهُ أَمَا الْمَوَاطِنُ فَكُلُّ مَقَامٍ قَامَ بِهِ الْإِنْسَانُ لِأَمْرٍ فَهُوَ مَوْطِنٌ لَهُ كَقَوْلِكَ إِذَا أَتَيْتَ فَوَقَفْتَ فِي تِلْكَ الْمَوَاطِنِ فَادْعُ [] لِي وَإِخْوَانِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ وَأَنَّ يُوْطِنَ الرَّجُلُ فِي الْمَكَانِ بِالْمَسْجِدِ كَمَا يُوْطِنُ الْبَعِيرُ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ يَأْلفُ الرَّجُلُ مَكَانًا مَعْلُومًا مِنَ الْمَسْجِدِ مَخْصُوصًا بِهِ يَصَلِّي فِيهِ كَالْبَعِيرِ لَا يَأْوِي مِنْ عَطَشٍ إِلَّا إِلَى مَيْدَرِكٍ دَمِثٍ قَدْ أَوْطَانَهُ وَاتَّخَذَهُ مَنَاجَاً وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ يَدِيرُكَ عَلَى رَكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ السُّجُودَ مِثْلَ بُرُوكِ الْبَعِيرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ نَهَى عَنْ إِطْنِ الْمَسَاجِدِ أَيَّ اتَّخَذَهَا وَوَاطْنَانًا وَوَاطْنَانَهُ عَلَى الْأَمْرِ أَوْ ضَمَّرَ فَعَلَهُ مَعَهُ فَإِنْ أَرَادَ مَعْنَى وَافِقَهُ قَالَ وَاطْنَانَهُ تَقُولُ وَاطْنَتُ فُلَانًا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ إِذَا جَعَلْتُمَا فِي أَنْفُسِكُمَا أَنَّ تَفْعَلَاهُ وَتَوَاطِنُ النَّفْسِ عَلَى الشَّيْءِ كَالْتَمَهِيدِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَوَاطْنَانَهُ نَفْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَلَهُ فَتَوَاطْنَتُ حَمَلُهَا عَلَيْهِ فَتَحَمَّ لَاتٌ وَذَلَّتْ لَهُ وَقِيلَ وَوَاطْنَانَهُ نَفْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَلَهُ فَتَوَاطْنَتُ حَمَلُهَا عَلَيْهِ

قال كُثَيِّبٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَهَا يَا عَزَّزٌ كُلُّ مُمْصِيَةٍ إِذَا وُطِّئَتْ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ
ذَلَّتْ